هل ينجح هادي في فرض الانفصال بورقة الاقتتال الداخلي والقرارات الطائفية

محمد أنعم

تبدو قرارات الفار هادي التي يصدرها ليل نهار أشبه بحكاية رجل مجنون مخيف الشكل يفترش الارض على قارعة طريق بقرب سوق وحوله اكوام تراب وبيديه مكيال ويصرخ دون توقف ويكيل تراباً.. الناس تعمدوا تجنب المرور من جانبه او الحديث معه خشية تعرضهم لسوء.. وبعد ان ضاقوا ذرعاً قام احد الاشخاص وضرب المجنون وصرخ في وجهه (كيل ووفي).. مكيالك ناقص.. صدق المجنون انه يكيل حبوباً وانكب يوفي المكيال، وتوقف عن الصراخ.. فهذا هو حال هادي الذي يصدر قرارات وهو يدرك انه لم تعد له شرعية ولا يمتلك أي صفة او حق يخوله بإصدار مثل هذه القرارات ومع ذلك لم يجد من يردعه او يضع حداً لممارسته التي لاتستند الى الدستور والقوانين النافذة، ويسعى هذا الوضيع المنحط الى تكريسها كسياسة لتمزيق اليمن وضرب الوحدة اليمنية رغم انه يستخدم اساليب القرون الوسطى التي تجاوزتها اليمن والعالم .

مؤخراً قام الدمية هادي بإصدار قرارات لسفراء يسعى من خلالها الى تكريس سياسة طائفية وانفصالية بعد ان نجح في استدعاء العدوان الخارجي لاستهداف اليمن وزج ابنائها في حروب وصراعات داخلية طاحنة وحصار بري وبحري وجوي بذلك مستنداً الى شرعية وهمية..

وحتى لا نلقي الكلام على عواهنه نورد اسماء بعض من السفراء الذين اصدر الفار قرارات بتعيينهم على سبيل التدليل ومنهم:

. خالد حسين اليماني - الامم المتحدة - نيويورك
. علي محمد مجور - الامم المتحدة - جنيف
. احمد عوض بن مبارك - الولايات المتحدة
. ياسين سعيد نعمان - المملكة المتحدة
. رياض ياسين عبدالله - فرنسا
. يحيى محمد الشعيبي - المانيا
. نبيل خالد الميسري - اسبانيا
. سحر محمد غانم - هولندا
. عمر حسين سبعة - جمهورية التشيك
. محمد صالح ناشر - جمهورية كوبا
. عادل محمد باحميدان - ماليزيا
. عبدالله فضل السعدي - تركيا
. رياض عمر العكبري - الجامعة العربية
. محمد علي مارم - مصر
. علي محمد اليزيدي - الجزائر
. عبدالناصر حسين باحبيب - تونس
. محمد ناصر احمد - المغرب
. عمر عبدالله المداوي - السودان
. علي منصور بن سفاع - الكويت
. فهد سعيد المنهالي- الامارات
. احمد سالم الوحيشي - قطر
. علي حسن الاحمدي - البحرين
. عبدالله مسلم السقطري . جيبوتي
. شائع محسن محمد . الرياض
. فاتن احمد محمد . بولندا
. علي العياشي . جدة
. محمد القطيش . دبي

طبعاً لايتسع المجال لإيراد بقية الاسماء وما ننشره هو غيض من فيض قراراته المناطقية والجهوية والتي لاتصدر بكل تأكيد إلا عن كائن متآمر ومريض بالمناطقية والطائفية والاوهام الانفصالية وتعكس ما بداخله من حقد دفين على الشعب اليمني ووحدته، واهماً ان اليمن مجرد وجبة من وجبات الكبسة (يعصدها) كيفما يريد لآل سعود، وان الشعب اليمني العظيم لم يعد يهتم بما يكرسه من ممارسات انفصالية تدميرية تمزيقية ممنهجة لليمن- الوطن والشعب- وضرب لوحدته الوطنية ونسيجه الاجتماعي، بعد ان نجح في جلب العدوان الخارجي وأوكل مهمة اشعال فتنة الاقتتال الداخلي لجماعة الاخوان المسلمين واخواتها من التنظيمات الارهابية كالقاعدة وداعش وانصار الشريعة والحزب الاشتراكي وبعض الناصريين والحراك الانفصالي.

وما يلاحَظ ان كل فصل من فصول مؤامرات هادي تنتهي بنفس تراجيديا (الحاوي) او (المحنش) فهو لايجيد الرقص على رؤوس الثعابين، وكل مشاريعه لا تخرج عن التصفيات ببطاقة الهوية في سياق التعصب القروي والمناطقي المقيت الذي مارسه هذا السفاح في أحداث 13 يناير 1986م التي تفجرت بين قيادة الحزب الاشتراكي اليمني، او ما اصطلح على تسميته صراع (الزمرة والطغمة).

لم يتعظ هادي الذي فر هارباً من عدن حافي القدمين وترك اسلحته في معركة قروية ومناطقية وخرج منها خاسراً واضطر إلى ان يتنكر بزي نسائي حتى وصل الى محافظة البيضاء ومنها الى العاصمة صنعاء وعاش سنوات مطارداً ومشرداً ومطلوباً للعدالة كمجرم حرب.. وبعد ان عاد الى واجهة الحياة السياسية بفضل الوحدة واعلان قيام الجمهورية اليمنية وتمكينه من تحمل مسؤوليات وطنية الا انه ظل كاهناً للتعصب القروي والمناطقي والطائفي الى درجة ان المثقفين اليمنيين صاروا يتندرون على هادي ويرددون ما قاله عنه أديب وشاعر يمني كبير عقب استماعه لأحد خطاباته فجن جنونه وصرخ على الفور ولطم خده وقال: (إن هادي وُلد قبل ظهور اللغة العربية بـ200 سنة)..

هذه النكتة تحمل مدلولات ليس لها علاقة باللهجة وانما بالتفكير المتحجر والمتخلف الذي يعبر هذا الكائن الكارثة المدعو هادي..

لقد اثبتت الايام صحة ما ذهب اليه صاحب القول الطريف فقد مارس هادي نفس سياسة أسياده (فرّق تسد) بعد أن اصبح رئيساً توافقياً للبلاد، وبدلاً من أن يعمل على حل الازمة وتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها عبر حوار وطني صادق ومسئول وقيادة اليمن الى بر الامان، ظل الوضيع يؤجج الصراعات بين الاطراف السياسية ويوغر الصدور بالكراهية والاحقاد..

في شارع الستين بالعاصمة صنعاء بدأ يكبر سفاح 13 يناير من جديد، وخلال سنتين صفى المئات من ضباط الجيش والامن عبر فرق الاغتيالات، ونشط تنظيم القاعدة في تزامن عجيب مع استهداف معسكرات الجيش بسيارات مفخخة وتحديداً في المحافظات الجنوبية والشرقية.

كان هادي ينام يومياً ولا يستيقظ إلا الرابعة عصراً، وقد اشتكى من ذلك العديد من سفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية.. حتى وصلت اليمن الى نفس الاوضاع التي كانت تعيشها عدن عشية 13 يناير 1986م.. وصولاً الى تفجيره الاوضاع عسكرياً.. وهنا تتجلى العقلية التآمرية للخائن هادي الذي تعمد وبإيعاز من السعودية إزاحة الاخوان المسلمين لاستخدامهم فيما خطط له مع اعداء اليمن ، ففرت قيادات من الاخوان من العاصمة صنعاء الى الخارج بعد معركة عمران وسقوط اللواء 310 واستشهاد حميد القشيبي قائد اللواء، وبالمقابل توهم الوضيع أن أمامه فرصة للتخلص من الزعيم علي عبدالله صالح، لكن مؤامرته باءت بالفشل ودخل انصار الله العاصمة صنعاء وفر الجنرال علي محسن وبقية قيادة الاخوان والمشترك الى السعودية، ولم تمر ايام الا وضاقت الارض امام هادي فاضطر الى التماوت كالثعلب الى ان تمكن في 22 فبراير 2015م من الفرار في جنح الظلام الى عدن متنكراً بزي نسوي كما جاء الى الشمال قبل 29 سنة ..

وفي عدن حشد هادي شذاذ الآفاق وأوباش الارض من المرتزقة والقاعدة وانصار الشريعة والاخوان والسلفيين وبدأ يدق طبول حرب طائفية ومناطقية بشكل صريح، ولأن عدن ليست مؤهلة لمثل هذه المعارك فقد سلم المدينة للجماعات الارهابية والحراك الانفصالي.. ولعل الحقائق التي كشفها دولة الدكتور عبدالعزيز بن حبتور لصحيفة «الميثاق» ورفضه وجود قيادات ارهابية في اللجنة الامنية حينذاك تؤكد على ذلك، ويمكن القول ان هادي قام بشكل مباشر بشن حرب تستهدف ابناء المحافظات الشمالية بشكل فاجر، فلم يكتفِ بتوجيه الجماعات الارهابية لمهاجمة معسكر الامن المركزي في عدن بل انه دفع عدة ألوية عسكرية قادها شقيقه ناصر منصور هادي وفيصل رجب واحمد الميسري لاقتحام المعسكر وقتل الجنود والضباط ونهب اسلحته.

وفي الوقت ذاته سرح هادي كل الجنود والضباط من المناطق الشمالية من المعاشيق في عدن.. لذا نجد أن عمليات قتل وترحيل الآلاف من ابناء المحافظات الشمالية من الباعة المتجولين والتجار والطلاب والعمال من عدن من قبل الزبيدي وشلال وبن بريك جاء استكمالاً لنفس المخطط التآمري الذي شرع في تنفيذه الوضيع هادي.

ومنذ بداية الحرب العدوانية السعودية على بلادنا في مارس 2015م تعمد هادي وتحالف العدوان ان تأخذ الحرب طابعاً طائفياً ومناطقياً ومذهبياً من خلال تكثيف تركيز هذا التوجه في الخطاب السياسي والديني والاعلامي بدعوى مواجهة التمدد الايراني، كما تم التضحية بتعز وتدميرها ومحاصرتها لتكون حاضنة للفتنة الطائفية والمذهبية للاخوان والقاعدة وداعش مثل سوريا والعراق والعمل من جديد لإثارة المشاعر الانتقامية بِبُعد مذهبي وطائفي، وهاهي تعز تدفع الثمن باهظاً منذ قرابة عامين، وما يزال هادي والسعودية والامارات يواصلون دفعها نحو فوضى لاتبقي ولاتذر تنفيذاً لمخططهم التآمري القذر ، برغم إقرارهم بالهزيمة والفشل في كسب هذه المعركة، مايعني ان الفشل للمشروع الانفصالي والتفتيتي بات حقيقة بفضل صمود الشعب اليمني وتضحيات ابطال الجيش واللجان الشعبية ومتطوعي ابناء القبائل وتصديهم للعدوان ومرتزقته في مختلف معارك الشرف والبطولة دفاعاً عن الوطن ومكاسب يمن الـ 22من مايو1990م.

وحتى لا يذهب البعض بعيداً ويعتقدون ان هادي رجل خارق، يجب التأكيد هنا ان هذا الخائن مجرد دمية يحركها حمقى ومن خلفهم لاعبون محترفون، وقد وصل الجميع الى طريق مسدود، ولهذا فقد عاد الوضيع الى مدينة عدن ليضع حبل المشنقة على رقبته وينال جزاءه العادل ازاء ما ارتكبه من جرائم بحق الشعب والوطن، بعد ان خيب آمال أسياده وزجهم في حرب خاسرة ومهينة..

وعودةً على بدء، فإن قرارات هادي التي يصدرها ببُعْدها الطائفي والمناطقي لن تغير في موازين القوى داخلياً ولا يمكن ان تكرس انفصالاً على الارض، اضافة الى ذلك فإنها تؤكد أن هادي اصبح يمثل مشكلة امام اية تسوية سياسية سلمية يحتاجها المعتدون على اليمن اكثر من الشعب اليمني.. هذه القناعة وصلت اليها السعودية والامارات وامريكا..

لكن لايبدو ان امام هادي فرصاً جديدة للهرب فقد حاصر نفسه داخلياً وخارجياً وليس امامه إلا أن ينتحر او يسلّم نفسه للعدالة بعد ان خيب آمال وتطلعات الداخل والخارج فقد عجز عن مواصلة قيادة التحولات الوطنية واستكمال بناء مشروع الدولة المدنية الحديثة، على الرغم من ان دول العالم كانت تقف داعمة ومساندة له، اضافة الى انه كان يستند داخلياً الى قاعدة جماهيرية قوية تتمثل بالمؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف، لكنه وبرغم هذه الفرص التي لم تُتَحْ لأي رئيس مثله، ظل وما يزال حبيس عُقَد ماضيه الاسود الذي يعاني منه منذ أحداث 13يناير 1986م، فلم يستطع ان يتحرر من الاحقاد ونزعات الانتقام من اليمن ارضاً وانساناً على الرغم من انتخابه رئيساً لمدة عامين في فبراير 2012م بالأساليب الدكتاتورية في انتخابات صورية غير تنافسية خلفاً للزعيم علي عبدالله صالح الذي تخلى عن السلطة حقناً لدماء اليمنيين وحرصاً على وحدة اليمن ونهجه الديمقراطي التعددي وأمنه واستقراره وحفاظاً على المنجزات والمكاسب التي تحققت للبلاد وتجنيبها كارثية مؤامرة الربيع العبري 2011م، ومع ذلك فمن المستحيل ان ينجح المخطط التآمري للفار هادي مهما توهم وسيسقط الشعب اليمني مؤامراته كما أسقط مؤامرات من سبقوه.

الخارجية تحذّر الدبلوماسيين عدم تجاوز الثوابت حتى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية

وجَّهت وزارة الخارجية تعميماً لكافة البعثات الدبلوماسية والقنصلية ووفودها الدائمة في الخارج حثت فيه رؤساء وأعضاء البعثات، بما في ذلك الملحقيات الفنية والكوادر المحلية، على الالتزام بقيم وتقاليد وأعراف العمل الدبلوماسي المتعارف عليها التي ينظمها دستور الجمهورية اليمنية وقانون السلك الدبلوماسي والقنصلي لسنة 1991م واللائحة التنفيذية لوزارة الخارجية لسنة 1997م، التي تؤكد على مهنية وزارة الخارجية كمؤسسة سيادية تعمل على خدمة الوطن والمواطن اليمني في الداخل والخارج ، والحفاظ على وحدة وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية.

وأكدت الخارجية- في التعميم الذي يُعد الأقوى بعد تحمُّل المهندس هشام شرف حقيبة الوزارة- انه ومنذ بداية العدوان وفرض حصار شامل في مارس 2015م ، اتخذت بعض البعثات وأعضائها في الخارج سياسة قطع التواصل مع الديوان العام وبشكل مخالف للقانون واللائحة التنفيذية، قابلها حرص الديوان على عدم اتخاذ أي قرارات أو ردود أفعال، بل حرص على الحفاظ على حقوق البعثات وأعضائها ومنها الاستمرار في إرسال مرتبات المبعوثين والمحليين حتى الربع الأول من العام الجاري 2016م، وكذا الاستمرار في صرف مرتب الداخل لكافة المبعوثين.

واشار التعميم إلى أن هذا يأتي حرصاً على تماسك كيان وزارة الخارجية والحفاظ على روح الزمالة.. إلا أنه وللأسف الشديد قابلت بعض البعثات في الخارج ذلك بالمزيد من القطيعة وعدم التواصل مع الديوان العام بصورة نهائية، وعدم إيفاء البعثات بالتزاماتها بتوريد الدخل القنصلي كمورد سيادي من حق الدولة ولا يجوز التصرف به، مما أدى إلى تعطيل بل الإضرار بمصالح المواطن اليمني لاسيما في الجوانب القنصلية والثقافية والتعليمية.

ودعت الوزارة كافة البعثات وأعضائها في الخارج الى التحلي بروح المسؤولية الوطنية كون البلد تتعرض لعدوان وحصار شامل نجم عنه وضع إنساني متردٍّ وصفته تقارير الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة بأنه أسوأ كارثة إنسانية في العالم.

واكدت الخارجية على أهمية أن يضع كل مبعوث مصلحة اليمن العليا نصب عينيه وأن يبتعد عن أي مصالح آنية ضيقة سواء أكانت مالية أو حزبية أو غيرها، بما في ذلك تقييم وتصنيف الآخرين وفقاً لرؤى ضيقة، والعمل لصالح البلاد وشعبه وعكس معاناته واحتياجاته جراء العدوان الذي تتعرض له أرضاً وإنساناً.

وشددت الوزارة على أن حكومة الانقاذ الوطني حريصة كل الحرص على تجنيب البلاد المزيد من الدمار وما يهدف إليه العدوان من اقتتال داخلي.

مؤكدة أن حكومة الانقاذ الوطني مع كافة المساعي الحميدة الرامية إلى ايجاد تسوية سياسية سلمية تأخذ بعين الاعتبار مصلحة اليمن وشعبه أولاً وأخيراً.

لافتة إلى أنه في القريب ستحدث متغيرات سياسية ايجابية لصالح الوطن والمواطن.

وجددت الوزارة دعواتها لكافة رؤساء وأعضاء البعثات، بما في ذلك الملحقيات الفنية والكوادر المحلية، إلى الالتزام والتقيد بقيم وتقاليد وأعراف العمل الدبلوماسي المتعارف عليها، مالم سوف يجد أولئك المخالفون والمتجاوزون للثوابت الوطنية أنفسهم معرضين للمساءلة القانونية واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم كونهم لا يمثلون أنفسهم بل يمثلون كل الوطن اليمني.

أمريكا تطيح بعدد من القيادات الميدانية للقاعدة من أتباع هادي

نجيب علي

تواصل الإدارة الأمريكية محاولاتها التصحيح من سياساتها في المنطقة وبالذات في مجال مكافحة الإرهاب وما يخص الأمن القومي لبلادها.

وتوقع مراقبون لـ«الميثاق» أن تنشط الخارجية الأمريكية ودوائرها الاستخباراتية خلال الشهر الأخير من بقائها على هرم السلطة وذلك بهدف تلافي ما أمكن من اخطاء تورطها في الحرب على اليمن والتقليل من حدة الانتقادات التي توجه إليها في هذا الجانب.

مؤكدين أن تقارير المنظمات الدولية والأمم المتحدة حول تورط أمريكا في جرائم حرب في اليمن بمشاركتها السعودية وتزويدها بالأسلحة المحرمة دولياً لن تمر دون إحداث ضجة من قبل الإدارة الجديدة برئاسة دونالد ترامب.

وكانت الأجهزة الأمريكية أطاحت تباعاً بالمقربين من الفار هادي وأعوانه الفاعلين على المستوى الميداني في تنفيذ مخططاته الدموية في اليمن وبالطريقة التي تمليها عليه السعودية، وأعلنت على مدى الفترة الماضية إدراج أكثر من سبع شخصيات في قائمة الإرهاب والمطلوبين دولياً لارتباطهم بأنشطة إرهابية ويشكلون أبرز قيادات تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية والذي تمثل عملياته الإرهابية الخطر الأول لأمريكا وبريطانيا وغيرهما.

وأوضحت مصادر لـ«الميثاق»: أن استقطاب الفار هادي قيادات تنظيمي داعش والقاعدة وبالذات في محافظات مأرب، الجوف، البيضاء، شبوة، وحضرموت، والمكلا وغيرها، كان بتوجيهات من النظام السعودي المنسق والداعم الأول للتنظيمات الإرهابية، وأشاروا الى أن دور هادي حدد في منح أنشطتهم الإجرامية غطاء رسمياً بتعيينهم في مناصب قيادية بالدولة من بينها وضعهم على رأس السلطة في بعض المحافظات.. ومن ثم مشاركتهم في خطة تدمير وتفكيك الجيش اليمني عبر قرارات الهيكلة وإحلال القاعدة بدلاً عنه.

وأشار مراقبون الى أن إدراج أمريكا أعوان هادي في قائمة الإرهاب دولياً يعتبر رسالة أخيرة للنظام السعودي بضرورة التخلي عن الجماعات الإرهابية والمساهمة في اخراج الإدارة الأمريكية من هذا المأزق بالانخراط في حل سياسي سلمي للأزمة في اليمن، والتوصل الى إعلان للتسوية قبل نهاية العام.

من جانبها ذكرت مصادر دبلوماسية مقربة من النظام السعودية أن الاجراءات التي أعلنتها الإدارة الأمريكية ضد عناصر إرهابية في اليمن اسقطت وفي وقت متأخر كل الأقنعة عن حقيقة الحرب التي تقودها السعودية وما ترتكبه من مجازر وحشية بحق الشعب اليمني وتحت غطاء الانتصار لشرعية هادي وقرارات مجلس الأمن الدولي.

ولفتت الى أنه على دول العدوان بقيادة السعودية إدراك أن المجتمع الدولي لا يمكنه- بعد مرور عشرين شهراً من بدء العدوان على اليمن- الاستمرار في اثبات انحيازه الكامل لمشاريع الإرهاب السعودي في المنطقة.

ورأت المصادر أن خارطة الطريق للأمم المتحدة لحل أزمة اليمن جاءت كقارب نجاة أخير لهادي وأتباعه وللنظام السعودي الذي بات معروفاً تنسيقها الكامل مع الخلايا الإرهابية في المنطقة وأنها أدواتها في تنفيذ أجندتها ضد دول الجوار كما أن استخدامهم هادي في توسيع رقعة القاعدة على الأراضي اليمنية قدَّم الدلائل على عدم أهليته لرئاسة اليمن وأنه لا يمكنه إعادة السلام إليه.

وانعكست مواقف أمريكا من هادي والحرب على اليمن في أروقة مجلس الأمن الدولي حيث يلاحظ أن تصريحات المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ بأن الأمم المتحدة تتمسك بهادي ولا تعترف بشرعية غير شرعية هادي رئيساً لليمن يلاحظ أنها حملت في طياتها تأكيدات على الاستحقاق والسخرية من شخص الرئيس الفار.

السعودية تسعى لشراء سلاح نووي من باكستان لاستهداف اليمن

تتزايد المخاوف من امكانية شراء السعودية أسلحة نووية من باكستان لاستخدامها في الحرب العدوانية التي تشنها ضد اليمن منذ قرابة عامين، ولم تستطع أن تحقق أي تقدم عسكري على الميدان فيما تعرضت قواتها لهزائم نكراء في مختلف الجبهات.. وتوغل الجيش اليمني واللجان الشعبية والمتطوعون من ابناء القبائل الى داخل العمق السعودي.

وبهذا الخصوص تطرقت نائبة وزير خارجية باكستان تسنيم أسلم في تصريحات الخميس الى خبر صحفي ذكر أنه من الممكن أن تشتري السعودية السلاح النووي من باكستان.. وبالرغم من نفي نائبة وزير خارجية باكستان صحة هذا الخبر أو وجود أي اتفاق بهذا الشأن -كما أكدت بذلك لموقع «سبوتنيك»- إلاّ أن النزعة الفاشية والسياسة العدوانية التي تمارسها السعودية ضد اليمن وسوريا والعراق وليبيا وسلطنة عمان والكويت وغيرها تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن السعودية تسعى جاهدة لإخضاع الشعوب المجاورة لها وتركيعها من خلال امتلاك واستخدام مثل هذه الأسلحة.

ولم يستبعد مراقبون سياسيون صرحوا لـ«الميثاق» أن تستخدم السعودية مثل هذه الأسلحة النووية ضد دول الجوار وتحديداً اليمن، خاصة وأنها قد استخدمت أسلحة محرمة دولياً ضد الشعب اليمني مثل القنابل العنقودية وقنابل الفوسفور وارتكبت أكثر من مائة جريمة حرب ضد الانسانية ذهب ضحيتها آلاف الأبرياء من الأطفال والنساء وكبار السن والذين تم قصفهم بأسلحة محرمة دولياً -كما أكدت ذلك منظمة هيومن رايتس والعفو الدولية وغيرها- في الاسواق والمدارس والمستشفيات وقاعات الأعراس أو العزاء ولم تكترث بما تقترفه من جرائم.

وحذر المراقبون السياسيون من خطورة امتلاك السعودية أسلحة نووية على الشعب اليمني ودول الخليج والبشرية جمعاء.

لافتين الى أن السعودية تعد من الدول الداعمة والمساندة والراعية للإرهاب والتطرف في العالم كما أنها من الدول التي لا تلتزم بالقوانين الدولية وتنتهك حقوق الإنسان بشكل سافر.وطالب المراقبون السياسيون دول العالم وفي المقدمة روسيا والولايات المتحدة والمنظمات الدولية وأولها الأمم المتحدة، بالتحرك الجاد وبما يضمن الحيلولة دون بيع باكستان أسلحة نووية للسعودية حفاظاً على الأمن والسلم الدوليين، وكذلك حماية للشعب اليمني من حرب الابادة التي تشنها السعودية عليه منذ قرابة عامين بدون سبب!